

20-الإسلام العالمي و ليس السلام العالمي .الشيخ/محمد إسماعيل

المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:00](#)

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه - [00:00:33](#)

لامهات المؤمنين وذريته واهل بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:53](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ناقشنا الاسبوع الماضي آآ قضية آآ الشبه الشيطانية التي اه يحاول اعداء الاسلام ان يشوشوا بها على الناس وان يلبسوا عليهم اه دينهم. وان شعارهم بعد ما كان فرق - [00:01:13](#)

تسد اه اضيف اليه شوش تسد او بعبارة اخرى شوش تصد تشوش باثارة الشبه والتشويش على الحق تصد الناس عن الدخول في هذا الدين آآ او الاستمرار في آآ انتماي آآ اليه. وهذا اسلوب آآ قديم آآ حذرنا الله سبحانه وتعالى منه. حينما حكى عن بعض اهل الكتاب انهم - [00:01:35](#)

قالوا امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. يعني يرتدون عن هذا الدين اه فالتشكيك هدف اه قديم قدم هذا اه الدين وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذا ايضا في قوله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى - [00:02:03](#)

قلنا مرارا ان الانسان لا ينبغي ان ينصت الى الشبهات ولكن الشبهات الان قد ملأت البر والبحر والجو ومن خلال ثورة الاتصال آآ دخلت الشبه كل آآ بيت وخاصة بعد الانترنت والقنوات الفضائية وتجريد بعض هذه القنوات - [00:02:29](#)

طعن في دين الله تبارك وتعالى والتطاول على آآ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا اقل من ان نتناول هذه الشبهات لانه يتعين اذا شاعت الشبه وانتشرت ان نتناولها بالابطال والدحض والتفنيد. شبهة - [00:02:50](#)

الارتباط بين الاسلام والسيف او دعوة ان الاسلام انتشر بحد السيف آآ هي شبهة آآ قديمة ليست وليدة الاستشراق المعاصر وانما هي شبهة اه قديمة اه اشار اليها العامري في مناقب الاسلام وكذلك - [00:03:07](#)

ايضا اه اشار اليها وابطلها شيخ الاسلام ابن تيمية بالجواب اه الصحيح اه اما لماذا اثبت هذه الشبهة بالذات؟ ما السر وراء انتشار هذه الشبهة؟ فهذا ما سنجيب عنه بالتفصيل ان شاء الله تعالى - [00:03:27](#)

اه فيما يأتي ولكن اه لا ننسى ابدأ بل يجب ان نستحضر دائما ان التبشير او التنصير الصليبي الذي يروج لهذه الشبهة ان الاسلام دين انتشر بالسيف وبالقمع وبالارهاب وكذا آآ هو في الحقيقة يمارس - [00:03:43](#)

دفاعية نفسية معروفة وهي آآ حيلة الاسقاط. آآ رمتني بدائها وانسلت. الحقيقة ان العكس تماما كما يقولون في الاسقاط ان الاصبع الذي يتهم الآخرين هو اصبع واحد. ولكن كم اصبع في المقابل يتجهون اليه - [00:04:02](#)

اه اه اضعاف الاصبع الواحد يتجولب اليه هو بالتهمة. ففي الحقيقة كما اه سنبين هذه عملية اسقاط اه الذي عبر عنه المثل العربي

رامات بدائها وانسلت. فانك يعني كما قلنا في حق الرافضة اذا سألت الكذب ما جنسيتك؟ لقال لك - 00:04:21

رافضية. واذا سألت التعصب ما جنسيتك؟ لقال لك صليبي. فدي حقيقة وللأسف الشديد نتيجة جهل المسلمين بمثل هذه الحقيقة الصارخة. لانه لا يعرف دين بتاريخ البشرية. استعمل القهر والاكراه والمذابح لنشر عقيدته بالاكراه سوى هذا الدين. بتاريخ البشر كله لم يقع ان ينتشر - 00:04:41

بالقهر والاكراه مسلما انتشر هذا يعني الدين. فهذه حقائق تاريخية سوف نعرضها بادلتها وتوثيقها لنذكر انها فعلا حيلة اسقاطية فهم يرمون الاسلام بما يعلمون انهم غارقون آآ فيه من آآ اكراه الناس وآآ سفح دماء - 00:05:09

من اجل ذلك. ناقشنا الاسبوع الماضي بعض التمهيدات لهذه القضية ذكرنا مفهوم الدين عند الله ما هو الدين المقبول عند الله سبحانه وتعالى؟ وآآ وهذه هذا المفهوم يعكس علاقة او نظرة المسلمين للرسالات - 00:05:29

الاخرى فما هي الا امتداد لنفس الرسالة ونفس الجوهر؟ وآآ وهي آآ الذي عبر عنه الله سبحانه وتعالى بقوله ان الدين عند الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. الرسالة المحمدية هي امتداد طبيعي لرسالة - 00:05:45

الانبياء والمرسلين من قبل نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم اه كذلك ايضا ناقشنا مفهوم الامة وبيننا ان مفهوم الامة عندنا ليس كمفهوم الامة عند اه يعني علماء وغيرهم آآ انها قوم تجمعهم ارض واحدة وآآ ثقافة واحدة الى اخر هذا الكلام. مفهوم الامة عندنا آآ هو - 00:06:06

اساسا الانتماء الى العقيدة الاسلامية التي هي جنسية المسلم. عقيدته وآآ دينه. وذكرنا ايضا الفرق بين امة الدعوة وامة الاجابة. وبناء على هذا المفهوم لابد ان ننظر الى كل من آآ وجد على سطح هذه الارض - 00:06:32

آآ منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان تقوم الساعة آآ ان هؤلاء هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. كل من على ظهر الارض آآ اه اليهود من يهودي او نصراني او مجوسي او وثني او ملحد كل هؤلاء يصح ان نسميه او يجب ان نعرف انه - 00:06:51

امة محمد بمعنى امة الدعوة التي آآ هي مسؤولة عن الاستجابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى دعوته فحينما اه نذكر قوله تعالى والى عاد اخاهم هدى والى ثمود اخاهم صالحا. ها؟ كل نبي بعث الى قومه. اما - 00:07:11

ام محمد وهو الاسرة البشرية كلها بلا استثناء. هؤلاء امة محمد. بمعنى انهم كلهم سوف يسألون عن رسالته اه ويحاسبون طبقا لموقفهم من هذه الرسالة. من استجاب فهم اهل امة الاجابة الذين اجابوا الدعوة وامنوا بها. اما الآخرون فهم امة - 00:07:31

آآ الذين لم يستجيبوا لكنهم مسئولون عن هذه الرسالة. كل انسان يدفن في قبره يسأل ثلاثة اسئلة اجبارية من ربك؟ وما دينك؟ وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ جاء في الحديث ان الكافر يقول - 00:07:50

آآ سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وهذه هي المشكلة ان هذه الارجيف وهذه الشبه حينما تشيع آآ تصد الناس عن آآ وحقهم في الاطلاع على حقيقة دين الاسلام الذي هو سبيل النجاة في الدنيا والاخرة وسبيل السعادة في الدنيا والاخرة. فاكبر مجرم في حق البشرية دايمًا بيتكلموا دلوقتي على مجرمي الحرب وجريمة - 00:08:08

في حق الانسانية اكبر مجرم في او اكبر جريمة تقف في حق الانسانية الصد عن سبيل الله. تشويه صورة الاسلام لحرمان الذي يتسبب الى حرمان الناس من هذه النعم ثم خلودهم في العذاب والعياذ بالله. فمن ثم اعظم حق من حقوق الانسان يجب ان يوضع في المقدمة هو - 00:08:34

الا يحال بينه وبين اه ان تبلغه رسالة الاسلام كما انزل الله سبحانه وتعالى ليأخذ فرصته في النجاة وما كنا معذبينه حتى نبعث رسولا. فالكافر يقول في قبره سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فالملائكات - 00:08:54

يقول له لا دريت ولا تليت. ويعذب في قبره. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا هو نفس ما يقع. من كل من يحيد عن دين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسمع الناس يقولون شيئا ثم كالبيغاء يكرر هذه آآ الاشياء - 00:09:13

آآ بقي في التمهيد لهذا البحث المهم الكلام حول قضية عالمية الاسلام. فدعوتنا ينبغي ان الى الاسلام العالمي وليس الى السلام العالمي. لان هذا السلام المزعوم لم ولن يتحقق ولم يسبق ان تحقق ابدا - 00:09:31

لن تنال البشرية آآ السعادة والاستقرار الا تحت ظلال آآ الاسلام دين الله تبارك وتعالى. فدعوتنا وايماننا هو بالاسلام وليس بما يسمى السلام آآ العالمي. آآ ثم نناقش خصائص الرسالة الخاتمة. هذه الخصائص التي اهلتها آآ لان - [00:09:51](#)
كن رسالة عالمية يعني آآ شاملة ثم ايضا نشير الى حاجة البشرية الى آآ الاسلام. ونبين ان سيادة على اه غيره من الاديان والمذاهب والعقائد هي ضرورة انسانية. اه يعني اه - [00:10:11](#)

الا نبين حاجة البشرية الى الرسل عموما ثم الى الاسلام خصوصا سواء في عهد البعثة النبوية الشريفة او حتى في عهدنا هذا كيف اشتدت حاجة البشرية الى منقذ آآ هو هذا الدين آآ الخاتم - [00:10:31](#)
ثم نتعرض لأكذوبة الكاذيب لان الشائعات او الشبه التي طعن في الاسلام من اجلها آآ كثيرة جدا. وكلها آآ قد آآ يعني رد عليها العلماء ولاحظوها ونحن في حاجة الى ان نطلع على يعني هذا النوع من العلوم خاصة في عصرنا هذا كما يعني آآ - [00:10:48](#)
هناك اشهر هذه الشبه طبعا مسألة ان الاسلام انتشر بالسيف بالاكراه اه الرق الجزية تعدد الزوجات اه وضعية المرأة في الاسلام. وهكذا اشياء كثيرة جدا موقف الاسلام من العلم. اه ووهكذا. اشياء كثيرة من الشبه سوف نجتهد ان شاء الله - [00:11:08](#)
قال في هذه السلسلة آآ في يعني آآ دحضها ومناقشتها. لكن اكذوبة الكاذيب. واثري الفرع الزعم بان الاسلام انتشر بالسيف ثم على الطرف الاخر يقولون كما قال آآ في محاضراته الهزيلة آآ التي اثارت الدنيا منذ فترة. حينما ادعى ان الاسلام انتشر بالسيف وكانت تسبقه دائما الجيوش المنتصرة - [00:11:30](#)

اما المسيحية فانتشرت بالحب والتسامح والسلام الى اخره. هذه اكذوبة الكاذيب وهذا تزوير متعمد لتاريخ اسود حافل بالقهر والاكراه والمذابح من اجل نشر يعني هذا آآ الدين آآ نبدأ اولاً طبعا اشرنا الاسبوع الماضي الى مسألة مهمة جدا - [00:11:56](#)
وهي يعني ما هو السر في آآ ما هو السر في هذه الشبهة بالذات؟ شبهة الاسلام انتشرت في الحد السادس. لماذا؟ آآ كما من قبل اه لان حصلت معجزة معجزة في تاريخ البشرية لم يسبق لها مثيل. على الاطلاق في اقل من خمسين سنة اقل من نصف قرن امتد - [00:12:26](#)

الدولة الاسلامية من حدود الهند شرقا والصين الى البحر الاطلسي او المحيط الاطلسي غربا آآ في بلاد المغرب الاسلامي الدولة امتدت في اقل من خمسين سنة اه هذا الامتداد المدهش والمذهل اه حصل هذا التمكين كما اه اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فهي شيء - [00:12:50](#)

يبهر العقول فعلا شيء يدهش وبدل ان يبحثوا عن الاسباب الكامنة في الاسلام كعقيدة فطرية عقيدة توحيدية آآ وما يدعو اليه من آآ مبادئ واقعية ومثل ونظافة في كل شيء في العقيدة وفي السلوك وفي الامانة وكذا - [00:13:12](#)
انما اه اخذوا يبحثون عن تفسير لهذه الظاهرة بعضهم قال ان انتشار السريع للاسلام بهذه الصورة كان لانه كان يستعمل السيف لاكراه الناس على الدخول في هذا الدين فمن ثم - [00:13:30](#)

يعني انتشر الاسلام بهذه السرعة. وهذا من السطحية والسذاجة بل من الغباء في الحقيقة ان يقال مثل هذا. لان الاكراه ليس كالتنية النية محلها القلب. اما الاكراه فمحله البدن. لا اكراه لا على العقل ولا على القلب. انما الاكراه يقع فقط على البدن - [00:13:46](#)
ولذلك عذر الله سبحانه وتعالى المكروه على النطق بكلمة الكفر الا من اكروه وقلبه مطمئن بالايمان ما دام قلبه منشرح بالايمان وعامر بالايمان وهو اكروه على النطق بكلمة الكفر فهذه - [00:14:07](#)

رخصة ويعفى عنه ذلك. لماذا؟ لان العبرة بما في القلب. لان لماذا عذر الانسان بالاكراه البدني؟ لان القلب لا يقع عليه لا يستطيع احد ان يكره الانسان على ان يعتقد بقلبه آآ شيئا ما انما الاكراه محله البدن - [00:14:22](#)

اما العقل والفكر والقلب فلا سلطان لاحد عليه. وبالتالي آآ لا يمكن ابدا اكراه آآ انسان على الدخول في دين او اعتقاد عقيدة كما آآ سنبين ذلك يجعل الله تعالى بالتفصيل - [00:14:40](#)

ولو انتشر بالسيف طيب ما هو مجرد ما يعني زوال هذا السلطان اذا زال السلطان والقهر ده ما الذي سيترتب عليه فورا الناس ستعود الى دين ابائهم واجدادهم آآ وبعض الناس يعني ينظرون للاسلام لان دي عقيدة اجنبية. دي جاية لنا من من الصحراء من الجزيرة العرب

اه احنا المفروض نعزز بهويتنا وبعضهم يتكلم على المسلمين على انهم مثلاً اه دخلاء واجانب ومستعمرون اتوا وغزوا بلادنا مثلاً مصر مثلاً ليه؟ لان فيرفضون الاسلام لانه دين غازي دين اجنبي. مش مش نابع من بلادنا. يبقى نفس هذا المنطق يبقى نرفض ايضاً النصرانية. لا - 00:15:20

اليست نابعة من مصر وانما اكره اهل مصر على اقتناعها على اعتناقها تحت سلطة قهر الايه؟ الرومان واضح آآ اما مسألة فلو مسألة مسألة قومية وكل شعب يختار له دين ويتمسك به عشان يبقى حاجة نابعة من ارضه وترايه الى اخره - 00:15:41
آآ يبقى خلاص هناك بقى بلاد الهرمين وهنا بلاد الحرمين. قصدي هناك الحرمين وهنا الحرمين. ها علشان تبقى حاجة كده بتاعة قدماء مصريين آآ حاجة وطنية دين وطني وقومه فلو كان الاسلام آآ يرفض لانه قدم من بلاد غير بلادنا يبقى اصلاً بالاولى ترفض النصرانية لانها ايضاً قادمة من خارج بلادنا - 00:16:00

اه وفرضت بل هي فرضت على بلادنا بالقهر كما اه سنبين ان شاء الله تعالى آآ بعض الناس قالوا لأ ده انه دين يفتح الباب على مصر ايه؟ لنيل الشهوات والاباحية بكل وسيلة ممكنة ويستدلون بذلك ببعض الاحوال - 00:16:24

مسئل تعدد الزوجات الى اخره اه بعضهم يقول ان ان العرب قوم اه قبائل همجية كانت يعني اه اعتادت على السلب والنهب والغزو ونحو ذلك. فالاسلام بالشئ الذي فعله هو انه نقل هذا السلوك من داخل الجزيرة العربية الى العالم الخارجي - 00:16:42
فساحوا في الارض وانتشروا في الارض بغية السلب والنهب الحصول على آآ الغنائم ونحو ذلك اه من هذه التعديلات الخائبة ان بعضهم قال ان العرب كانوا يعني الجزيرة العربية اه تعرضا لقحط ظروف مناخية معينة تعرض فيها القحط - 00:17:04

جت بفاه ان انتشروا فيه افاق الدنيا يبحثون عن الظلال الوارفة والمياه العذبة والبساتين ونحو ذلك ها اذا كان في عامل اقتصادي آآ او انهم هربوا من طقس الجزيرة العربية الحر بحثا عن الجو اللطيف آآ في آآ يعني آآ بلاد الاخرى في الشام وآآ - 00:17:23
غيرها. اه كلهم يهربون من من من التفسير المنطقي الوحيد لهذه السرعة العجيبة في انتشار الاسلام. اه بحيس ان فعلاً انتشار الاسلام بهذه السرعة وبهذه القوة وبهذا العمق لا شك انها معجزة تاريخية لم يسبق لها مثيل. آآ لم يفتنوا - 00:17:44
وتجاهلوا بتعبير ادق محاولة التعليل الحقيقي. والمقبول لهذه الظاهرة الا وهو لانه دين الحق دين الاسلام هو دين يحمل آآ في داخله قوة ذاتية لا تحتاج الى تجميل من احد - 00:18:04

اه دين الاسلام لانه دين يتوافق مع الفترة اه دين كله اه توحيد. الدين كله عدل وسماحة واه نظافة يعني اه في كل شئ. ولذلك حتى بعض المستشرقين اه عندهم اه انصاف لما تكلموا على حاولوا تفسير هذه الظاهرة المعجزة انتشار الاسلام في هذه المدة وبهذه القوة. اه - 00:18:20

اشاروا الى ان السبب الحقيقي هو انه دين الحق حتى انك تقرأ احياناً لبعض المستشرقين فتتعجب كيف هذا لم يعلن اسلامه؟ كيف لم يعلن اسلامه؟ شئ عجيب جداً كما اه سنبين ان شاء الله تعالى - 00:18:44

لكن الله سبحانه وتعالى يعني ينصر دينه آآ حتى بالرجل الفاجر فلعل الله عز وجل انطق بعض هؤلاء المستشرقين وهؤلاء القوم بالحق ونصر بهم الدين من هذا يعني الباب اه فافرى الفرى واكذوبة الكاذيب التي يرددها اعداء الاسلام ان الاسلام قام على السيف وان من اعتنقوه اه لم يدخلوا فيه - 00:18:57

آآ طواعية واختياراً وانما دخلوا فيه بالقهر وآآ الاكراه. وآآ ركزوا على شريعة الجهاد في الاسلام يدعموا بها هذا التجني الظالم الكذب. ما لا شك ان شريعة الجهاد لا علاقة لها - 00:19:22

باكره احد العالم الدخول في دين الاسلام رقم قراءة الجدع لها هدف اخر. وليس قطعاً من اهدافها اكره الناس على الدخول في الدين لماذا؟ لان الاسلام لا يعتد بالايمان المكره - 00:19:42

لو ان رجلاً آآ اكره على الدخول في الاسلام فهذا الاسلام لا لا اعتبار له عند الله سبحانه وتعالى ابداً. هو باق على ملته الاولى لانه لا اعتبار بايمان المكره اطلاقاً - 00:19:57

لابد ان يكون الايمان عن توعية وعن اختيار وعن يعني آآ اقتناع سنناقش ان شاء الله تعالى آآ لهذا الموضوع في نقاط اولاً نذكر بالتفاصيل بشيء من التفصيل تفاصيل الشبهة ماذا يقولون؟ في - [00:20:08](#)

قضية انتشار الاسلام بالسيف اه ثم اه نتناول ظاهرة الحرب وان ظاهرة الحرب هي ظاهرة اه او سنة كونية وظاهرة اجتماعية منذ فكر التاريخ منذ فجر التاريخ البشري والناس يتصارعون ويتقاتلون فهذه ظاهرة آآ كونية واقعة في الدنيا - [00:20:25](#)

غير ان كل الحروب في كفة او في جانب وجهاد الانبياء في جانب اخر. لان بعض الناس يتصور ان الانبياء ينزهون عن الحرب العادلة. آآ في سبيل الله. الانبياء بالعكس هذه من مناقب رسالات الانبياء - [00:20:48](#)

اه الحرب العادلة لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى. فهؤلاء يتصورون ان مقام النبوة يتنافى مع الحرب العادلة. بالعكس تماماً مقام النبوة استلزم الحرب العادلة كما سنبين فان حروب الانبياء وجهاد الانبياء هي الحرب الوحيدة المعقولة في هذا العالم - [00:21:05](#)

اتعرض بعد ذلك بالتفصيل ان شاء الله تعالى لتحطيم البيوت الزجاجية كما يقول المثل اذا كان بيتك من زجاج فلا آآ تقذف بيوت الناس بالحجارة. آآ فسوف نطلع بالدلة وباليقين على آآ احوال البيوت الزجاجية. ونرى اننا نرفع رأسنا في شموخ وفي استعلاء واعتزاز - [00:21:25](#)

بهذا الدين آآ لان من يناقشنا واحد من اثنين. اما رجل كتابي يهودي او نصراني واما رجل ملحد شيوعي مثلاً فنشوف بقى شريعة القتال ولما نناقش شريعة القتال نشوف الاول الشريعة يعني فكرة القتال من حيث المبادئ النظرية الكتب المقدسة - [00:21:51](#)

ثم التطبيق العملي لها في الواقع ندرس او نرى نماذج من شريعة القتال في آآ التوراة. صحيح احنا بنكون حذرين حينما نتعامل مع واليد ونصوص كتب اليهود والنصارى آآ باعتبار ان - [00:22:12](#)

يعني نحن لا نستطيع ان ننتقد فانتبهوا لهذا. يعني الاشياء فعلاً نجزم بعدم صحة نسبته الى الله سبحانه وتعالى وتنزه الانبياء عنهم. لكن قد تكون هناك اه يعني بعض هذه النصوص - [00:22:32](#)

الناس تبشعها ولكننا لن ننتقدها واضح من استفسارها مقارنة بما في الاسلام. قد تكون نسخت او غير ذلك من الاسباب او قد تكون حرفت. والله اعلم. لكن في كل الاحوال آآ دعنا - [00:22:45](#)

نتجرد ولنقل على سبيل الالتزام لليهودي مثلاً نقول له انت بالذات ما لكش انك تتكلم ابداً في موضوع الاسلام والسلم وتعال بقى نشوف الفرق بين نصوص القتال عندكم في التوراة - [00:22:58](#)

ثم النصوص القتال واغراضه واهدافه في الاسلام واخلاقياته ايضاً في الواقع العملي لنرى ماذا فعل المسلمون في البلاد التي فتحوها؟ كيف كانت سلوكياتهم واخلاقيهم وكيف كان انبهار الناس بهذه الاخلاق حتى دخلوا في دين الله افواجا. وبين ما تفعلونه انتم او ما فعلتموه طبقاً آآ - [00:23:12](#)

شريعتم التي تنفذوها سوف نرى غراماً شديداً بقتل الاطفال في نصوص التوراة قتل الاطفال وبالتالي لا نستبعد ما نراه ليل نهار في فلسطين. آآ بالذات فلسطين من قتل الاطفال والتلذذ بقتل الاطفال - [00:23:35](#)

ده شيء بيستمعوا به. والطفل اللي محمد الدرة آآ لما لما وقفوا مدة كبيرة من الزمان بيتسلون بتعذيبه وهو وابيه باطلاق وانتقوا الولد وقتلوه فعندهم قتل الاطفال ده شيء مغرمين به يعني ما ينفعش. فاحنا كده اذا فهمنا هذا وان له اصل في دينهم سوف يزول تعجبنا آآ لماذا - [00:23:53](#)

ظلم قتل الاطفال بهذه الطريقة والنساء ونحو ذلك اذا دللنا الى العهد الجديد او الى الانجيل سنرى ايضاً آآ جانبين. جانب ان شريعة المسيح ليس او بتعبير ادق ان المسيح عليه السلام لم يقاتل - [00:24:19](#)

لكن هل معنى ان المسيح لم يقاتل هل معنى ذلك ان شريعة المسيح ضد القتال؟ اطلاقاً لان آآ كل نصراني يؤمن بالكتاب المقدس والكتاب المقدس مكون من ايه ان التوراة والانجيل فكل ما جاء في التوراة فانه يلزم النصراني ايضاً. وهذا لا جدال في جهاد من بديهيات العقيدة النصرانية - [00:24:39](#)

كما يعني يقولون ان المسيح عليه السلام قال ما جئت لالانقض الناموس وانما لاتيتم. فالشريعة الاساسية في المسيحية هي اساساً ثم

الانجيل مكمل. واضح؟ فهم ملزمون بكل ما في التوراة من نصوص تتعلق بالقتال وآ - 00:25:02

اه هذه الاشياء اه مما يلفت نظرنا حينما نطالع نصوص القتال في التوراة وبالتالي هذا يلتزم به اليهود والنصارى. آ التركيز على قتل الوثنيين. قتل الوثنيين. يعني اما ان يدخلوا في الدين واما ان يقتلوا - 00:25:22

وهم في هذا وهذا آ يشير ايضا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. الى اخر الحديث. آ فهم فهاتان الشريعتان تتفقان في قضية ايه؟ قتل الوثنيين لان الناس هنا - 00:25:41

المقصود به من الوثنيون آ يعني في جزيرة آ العرب ثم ندلف الى آ قتال وحروب اهل الكتاب في الجانب التطبيقي العملي ونحن بهذا لا نبعد عن القضية الاصلية لان احنا بناخد جانب نظري وجانب عملي - 00:26:01

في الاسلام سنأخذ الجانب النظري في الجهاد الاسلامي ومفاهيمه واخلاقياته الى كاوامر الكتاب والسنة. ثم ننظر الى التطبيق العملي. هل آ يتطابق الجانب النظري مع الجانب العملي. هذا مثلا رفع في الاسلام كذلك عند اليهود او عند النصارى. اما اذا كان الخصم ملحدا

لا - 00:26:19

بale شيوعيا مثلا هذا اولى ان يخسأ وان يخرس اه لان تاريخ الشيعوية تاريخ حافل بالدموية والقهر اكراه الناس على اعتناق مبدأهم وهذا ايضا حديث سوف ان شاء الله تعالى نحاول ان نوفيه آ حقه - 00:26:39

قتال اهل الكتاب عندنا قتال هو مش من شوية الجماعة اليهود دلوقتي في العصور المتأخرة طلعوا بقضية السامية والمعاهدات مش من شوية ده تاريخ طويل جدا وسوف تعجبون اذا تلوت عليكم آ دفاعا عن الاسلام او دفاعا عن الاسلام في اتهمه بانه انتشر بالسيف

- 00:27:00

على اه يد اه آ رئيس حزب السلام في الدولة اللاقيطة اليهود آ اسمه آ يري يوري ابني عامل مقالة كان بيرد بيها على آ البابا هذا آ فيدافع عن الاسلام اقوى ما يكون الدفاع. وينفي تماما عن الاسلام مسألة اكراه الناس عن الدخول في الدين - 00:27:25

مناقب المسلمين في التاريخ الطويل آ وكيف ان المسلمين هم الذين حموا آ اليهود من الاضطهاد وآ يعني حافظوا على حياتهم سواء لما فروا في محاكم التفتيش الى الاندلس او الى - 00:27:52

تركيا وآ يعني نحو هذا الكلام فسوف نجد العجب لان في الحقيقة آ نحن آ سنستدل بنصوص ان من بعض المنصفين سواء من المسترشقين او من غيرهم لانه لا يخلو الحال من بعض المنصفين. وهذا ليس بناء على عقدة الخواجة - 00:28:05

ليس بناء على عقود الخواجة وانما بناء على آ يعني قول آ الشاعر آ شهد الانام بفضله حتى العدا والفضل ما شهدت به الاعداء وآ يقول الله سبحانه وتعالى حكينا عن بلقيس آ ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة الهة اذلة - 00:28:28

يقول الله تعالى وكذلك يفعلون. تصديقا لقولها مع انها كانت كافرة والرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديث الشيطان لما كان يسرق من مال الصدقة واخبر ابا هريرة انه يقرأ آ سوء اية الكرسي - 00:28:51

آ الاصابة خاكا وهو كذوب. فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. ممكن واحد كافر ويقول كلمة حق آ يؤيد الله بها هذا الدين كما اه سنبين ان شاء الله تعالى - 00:29:06

فنشوف بقى الفصول الاكراه والقتل الوحشي والمذابح في التاريخ العملي. لاهل الكتاب. فالنصارى آ يعني اذاقوا اليهود الويلات واكرهوهم على الدخول في دينهم وكانوا يهينونهم اشد انواع الاهانة. اشياء لا يمكن ان تجد لها نظيرا اطلاقا في التاريخ الاسلامي مع

امتداد رفقته - 00:29:19

في مساحة الزمن يعني الاضطهاد وقتل اليهود وتعذيبهم بطريقة وحشية جدا. هذا حصل آ من النصارى في حق اليهود. ليس هذا فحسب. النصارى أنفسهم كانوا يقاتلوا يقتل بعضهم بعضا بوحشية - 00:29:44

حتى خلاف مذهبي ولذلك يعني لما بنقول دائما ان الشعب المصري بطبيعته يعني عريق في التدين عنده نزعة الدين قوية جدا الشعب المصري بتعبير اخر الاقباط او النصارى في مصر قبل الفتح الاسلامي المبارك - 00:29:59

مشهورين في التاريخ بعصر الابه الشهداء هم يسمونهم شهداء. فهم يدعونهم شهداء لان حصل يعني اولاً قهر الكنيسة الرومانية

للمصريين او او الحكم الروماني للمصريون هناك المصريون قاوموا هذا القهر بسبل شتى حتى قتل منهم اعداد كبيرة جدا وبصورة بشعة. مما يسمونه ايه؟ عصر الشهداء. ده كان اه - [00:30:18](#)

معاناة بين مين ومين؟ بين نصارى ونصارى. هؤلاء كافريك وهؤلاء ارتوذكس الشعب الذي اه صمد آآ وتمسك بهذا الدين اه الارسوزوكسية في في خلاف مذهبي. هل ممكن بسهولة يتنازل عن ديني ويدخل في الاسلام بسبب الاكراه؟ ما هو نفس الشعب - [00:30:45](#)

اللي ذاق الامرين من حكم الرومان واضطهادهم. المصري الذي القبطي او النصراني الارثوذكسي الذي آآ صبر على دينه وضحى بما يسمونه عصر الشهداء وبالقتل وبالتعذيب وبالتنكيل والمطاردة والى اخره. من حكم الرومان وهم نصارى لكنهم يختلفون معهم في المذهب - [00:31:06](#)

هل من السهولة انه يخرج من ديني الى دين الاسلام اه يعني بسبب الاكراه ايضا مع ان الاسلام لا يعرف اكراهه. فدخل المصريون في الاسلام اكيد كان عن قناعة وعن اه - [00:31:28](#)

يعني جاذبية الاسلام التي قدمت له للعقيدة الصحيحة والتوحيد آآ يعني آآ العدل ونحو ذلك. فهنشوف برضه قالت ان المحبة بقى المحبة على الطريق النصرانية الله محبة هنشوف بقى التطبيق العملي المحبة ومن لطمك على خدك الايمن ادر له الايسر. كيف طبق مبدأ المحبة؟ لم يطبق على الاطلاق. موضوع - [00:31:43](#)

الايمن الايسر ما شفنا هوش ابدأ ابدأ. ده يعني الامر واصل لدرجة ان آآ الشعب النصراني بيتجر من موضوع آآ ان الجناحية واقعية التسامح النصراني كان حبر على ورق. لم يطبق اطلاقا. بكل التاريخ لم يعرف العالم اي صورة منصور التسامح في الحقيقة - [00:32:10](#)

من ناحية النصارى وده مش ناشى على فكرة من نقد لرسالة المسيح معاذ الله. احنا نكفر لو ننتقل رسالة المسيح. لانها رسالة محبة وسلام. صحيح دي المسيح اه سنفصل ان المسيح لم يأتي بقتل لم يحارب - [00:32:34](#)

المسيح الواقعي لم يحالف لاسباب سنذكرها فيما بعد لكن لان رسالة المسيح هي رسالة موسى لها ايه؟ خصوصية. رسالة المسيح خاصة ببني اسرائيل لم تكن رسالة عالمية وبالتالي اه والاحكام العملية معروف ان ممكن تختلف من شريعة الى شريعة. قد تنسخ كلها او ينسخ بعضها او تبدل او نحو ذلك - [00:32:52](#)

طب حكمة الله سبحانه وتعالى تشجيع. فمش معنى ذلك ان انا انتقد رسالة المسيح مطلقا اه فالمسيح فعلا اتى بالتسامح واتى بالزهد وباشياء كثيرة جدا اه تعالج صلابة وقسوة قلوب اليهود وبني اه - [00:33:14](#)

اسرائيل لكن لان رسالة المسيح ليست رسالة عالمية لذك خلت من ايه؟ من القتال. وايضا المسيح لم يقيم دولة واضح آآ فمن الناحية الواقعية هذه الرسالة كانت لها خصوصية لا تصلح للبشرية الى الابد - [00:33:31](#)

فمن ضمن موضوع التسامح والكلام المثالي قوي ده في عالم الواقع لم نجده يطبق لانه مستحيل يطبق الامر الذي حدا بهذا الشعر النصراني العربي رشيد سليم الخوري آآ بين او آآ اقر بان باستحالة اعتماد سياسة المسيح عليه السلام السلمية في هذا العالم الواقعي - [00:33:52](#)

حين اخر في نفس الوقت بان الدين الواقعي اللي مش هيبقى حبر على ورق ونظريات لا تطبق هو دين الاسلام باعتباره عقيدة دينية ورسالة تحريرية بنفس الوقت يقول هذا الشاعر - [00:34:17](#)

اذا حاولت رفع الضيم فاضرب بسيف محمد واهجر يسوعا احبوا بعضكم بعضا وعظنا بها ذنبا فما نجت قطيعا فيا حمل الوديعا لم يخلف. سوانا في الورى حملا وديعا الا رتل انجيلا جديدا يعلمنا اباء لا خنوعا - [00:34:35](#)

طبعنا وسایل ادب مش هقول سيد الادب مع نبيه ده سايق الادب مع من يراه الله هم والعياذ بالله بيقلوا انه حمل ووديعه. ها يقول اذا حاولت رفع الضيم فاضرب بسيف محمد واهجر يسوعا - [00:35:02](#)

بعضكم بعضا وعظنا بها ذنبا فما نجت قطيعا فيا حملا وديعا لم يخلف سوانا في الورى املا وديعة هو بيقول الا انزلت انجيلا جديدا؟

طبعا كيف انزلت؟ انزلت ببيخاطب الهه. ها؟ فانا عدلتها الى الا الا رتلت انجيلا جديدا - [00:35:20](#)

يعلمنا اباة لا خنوعا فانتبهوا ان هذا كان طبعا فيه سوء ادب مع نبيه الذي يعد وهو الهه. آآ فالنبي يلتزم ما شرعه الله له ورسالة المسيح عليه السلام كانت خاصة ببني اسرائيل بقومه في وقت معين ولم تأتي للبشرية عامة. فجاز ان تبنى على هذه المبادئ آآ لما جبر - [00:35:42](#)

اليهود من قسوة القلوب والجشع ونحو ذلك من اخلاقهم المعروفة بقى ده كان علاج لفئة معينة من الناس. لكنها ليست شريعة ابدية وبالتالي لا يجوز لنا ان ننتقد هذه الخصيصة برسالة المسيح. لانها رسالة ليست - [00:36:06](#)

عالمية كمان يعني اه ذكرنا اه موضوع نتناول موضوع المحبة والتسامح على الطريقة آآ النصرانية. ونرى كيف انه لم يوجد في تاريخ البشرية دين استعمل الاكراه ده اسوأ معانيه واقسى وحشية. مثلما استعملت النصرانية آآ او ملوكها آآ هذا الابه؟ آآ في نشر -

[00:36:21](#)

نعم ثم نخرج على مواقف عملية تاريخية لا ينساها التاريخ ابدًا. وبالذات محاكم التفتيش في الاندلس والفرق بقى بين معاملة المسلمين وبين معاملة النصارى لما تمكنوا من المسلمين في الاندلس. يقول الشاعر ملكنا فكان العدل منا سجية - [00:36:47](#)

فلما ملكتم سال بالدم الطحن فحسبكم هذا التفاوت بيننا؟ وكل اناء بالذي فيه ينضح لان الحرب الاسلامية الجهاد الاسلامي جهاد اخلاقي هو الفئة الوحيدة التي تلتزم بالعدل والتسامح مع خلق الله والرحمة - [00:37:09](#)

اما الآخرون فسوف نرى اه محاكم التفتيش وما حصل فيها آآ باسم المسيح. ايضا مذابح المسلمين في القدس التي حصلت اثناء الحروب آآ الصليبية الوحشية آآ البشعة ثم نتعرف ايضا لنوع آخر من التنكيل بالمسلمين حصل من حروب التتار. وغزوهم للعالم الاسلامي. وفي نفس الوقت - [00:37:30](#)

اتعرض لمعجزة من معجزات التاريخ. معجزة غريبة جدا حصلت اه فيما يتعلق بالتتار وهي ان التتار رغم كل ما فعلوه بالمسلمين. والمذابح والتدمير والخراب الذي لحق. وملايين الناس التي اه قتلت - [00:37:56](#)

في اثناء الاجتياح التتاري للعالم الاسلامي. آآ وصارت دولة ممكنة في بلاد المسلمين. كيف ان الاسلام هزم بقوته هذا الجيش المنتصر بحيث آآ الغاظم نفسه التتار اعتنقوا الاسلام. فاي اي شبهة اكراه هنا؟ دا دول غزاة ومنترزين واجتاحوا العالم - [00:38:14](#)

اسلامي وابادوا آآ الالف من المسلمين وخربوا كل شيء. ثم بعد ذلك غزغز الاسلام اللي هو المفروض اهله مغلوبين تحت سلطانهم. هم دخلوا في الاسلام فنغزتهم العقيدة الاسلامية وصاروا متميزين وناصروا الاسلام بعد ذلك ايما نصر وايما اعزاز - [00:38:38](#)

قطار. فهل هنا فيه شبهة اكراه؟ ممكن يبقى فيه هنا اكراه. اكراه ايه؟ ده هم المكرهين المسلمين. ومع ذلك تمكنت هذه العقيدة من غزو قلوب تتار وساروا آآ من آآ احسن الناس اسلاما واعتز بهم الاسلام يعني قرونا آآ عديدة - [00:38:57](#)

اه نتعرض ايضا لسيف الوثنية وسيف الشيوعية الملحدة وما فعلته بالشعوب الاسلامية من القهر والاكراه على الدخول في دين اللاحاد وما فذاقه المسلمون تحت آآ الحكم آآ يعني الشيوعية آآ نتعرض ايضا لمقاصد واهداف وحروب آآ حروب الاستعمار الحديث.

[00:39:17](#) - الاستعمار الحديث

آآ في القرنين الاخيرين او القرن العشرين بالذات الى ما كان يهدف الاستعمار. كان يقول ايه؟ الاستعمار بصحيح عمارة الارض اه ام انه اه كان نهب الخيرات والثروات وايضا لنشر دعوة التنصير كما اه سنويا - [00:39:40](#)

ونركز على قضية وحشية الاستعمار في التعامل مع المسلمين. وهذا ايضا نوع من الاكراه والاذلال. كيف لما يكونوا غالبين هم لما يفتحو بلد او لما يتمكنوا ماذا يفعلون؟ يطبقون تماما وما زالوا وما زالوا. آآ ذلك المبدأ آآ الذي يلخصونه بقولهم مايت از رايت -

[00:40:00](#)

يعني الحق هو القوة يعني هم يستندون الى حق القوة وليست قوة الحق. يعني القوة هي الحق فما دمت انا على على قوي فافعل ما اشاء فان كل ما افعله هو حق. لماذا؟ لانني قوي. هذا بخلاف قوة الحق - [00:40:20](#)

الحق هو القوة الحقيقية اما هم فهذا هو الذي يسير عليه العالم الى يومنا هذا منطق القوة منطق الغاب شريعة الغاب. آآ يقيمون الدنيا

ولا يقعدونها عشان دارفور. وما حصل في غزة وكأنه ما حصل اصلا. المذابح - 00:40:44

الاجرام الذي اجمعت البشرية كلها على آآ ادانته. آآ ما كان في شيء وان دول مش مجرمي حرب دول ملائكة نازلين من السماء هذه العصابات اليهودية المجرمة. وهكذا هذا شيء طبعا لا نحتاج ان ندلل عليه كثيرا. ولكن نحن ننسى ترعانا ما ننسى - 00:41:02
لما نشوف السلوك الاستعمار في مصر شف سلوكه في ليبيا وحشية الايطاليين المعلمين. وحشية الفرنسيين لان احنا لو درسنا تاريخ فرنسا تاريخ الجزائر وما صنعه الفرنسيون ما يفعله اليهود لا يساوي شيئا بجانب ما يفعله الفرنسيون - 00:41:22

من اشد الاستعمار توحشا وظلما وقهرا للناس يعني الفرنسيين وكان فيه استيطاع استعمار استيطاني زي اللي بيحصل في فلسطين الان تيطاني بمعنى وكانوا الفرنسيين سموا الجزائر الجنوب انا رايح الجنوب يعني ايه مسافر الجزائر تحت جنوب فرنسا المقاطعة الجنوبية - 00:41:39

وكانوا يعني يأتي الفرنسيون للاستيطان ويبنون مستوطنات تماما كما يفعل اليهود الان. وشاء الله سبحانه وتعالى ان آآ يدحروا وان يذلوا آآ صاغرين ويطردوا من ازا اه فالتاريخ حافل بالتاريخ حافل بهذا الاجرام وهذه الوحشية في آآ حروب الاستعمار - 00:41:59
آآ ثم على الجانب الاخر نذكر الجهاد الاسلامي ما مفهومه؟ ايه معنى كلمة جهاد؟ ليه ما نستملش كلمة الحرم وليه كلمة الجهاد لازم بيوضع جنبها في سبيل الله؟ لماذا فما هو مفهوم الجهاد الاسلامي ما هي مبادئه؟ ما هي غايته؟ ما هي اهدافه - 00:42:22
هل الهدف الكبرياء في الارض وتكون لكما الكبرياء في الارض؟ هل العلو في الارض والفساد؟ هل قهر الناس؟ هل اكراه الناس على الدخول في الدين؟ اطلاقا من يدعي هذا فهو كاذب ولا يستطيع ان يأتي باي دليل على ان المسلمين اكروهوا احدا على الدخول في اه دينه. ثم نناقش السيف المبارك - 00:42:41

ادي السيوف ملعونة. السيوف المتوحشة هذه ما رأت منها البشرية الا الرويات. فلننظر للسيف المبارك وما اهداه الى البشرية فالجهاد الاسلامي هو في حقيقته تحرير للبشرية وليس استعمارا اطلاقا. لم يكن هم المسلمين لا سموات ولا اه نهب - 00:43:01
اه ثروات الشعوب ولا قهر الناس واذلالهم ولا حتى ادخالهم في دينهم لم يهدف الاسلام الى ذلك وانما الجهاد الاسلامي كان يهدف الى ازالة العوائق عن تبليغ رسالة النور والهدى الى العالمين. ان - 00:43:22
الجيوش التي تقف امام المسلمين في يعني عندنا بضاعة عايزين نعرضها على الناس. فتقف الجيوش تمنع المسلمين من آآ من هذا. فبيتم تخيرهم بين ثلاثة اما الاسلام اما من اول جزية او القتال - 00:43:37

فما فيش اكراه وليس الهدف ليس من يعني الاسلام ده اختياري. فمممكن يبقى في احياء لكن يدفعون الجزية واما القتال ويفصل الله بينهم هذه اخلاقيات الجهاد يعني فالجهاد الاسلامي تحليل للبشرية لم يكن استعبادا ولا استعمارا اطلاقا. فلذلك نسميه السيف المبارك - 00:43:54

ويكفي آآ اننا نحن بل ملايين المسلمين في كافة ارجاء المعمورة ندين بالفضل هؤلاء الصحابة الاطهار والمجاهدين الابرار اه من السلف الصالح بانهم يعني كانوا قد تسببوا في هذه النعمة نعمة - 00:44:15

الاسلام وانتشار نور الاسلام في العراق فهم ازدوا للبشرية اعظم الجميل واعظم الاحسان. الذي ليس بعده احسان. وهو النجاة من الكفر للدخول في دين التوحيد ودين آآ يعني الاسلام اه ثم نبين اه - 00:44:31
اه او ننتقد ندحض المنهج الاعتذاري في قضية الجهاد وكيف ان بعض الناس من اجل الاعتذار وتأثرا بالمستشرقين واذنابهم يحاولون اجتذاذ اجتثاث بعض الاحكام الشرعية في الجهاد ارضاء للقوم او اتقاء - 00:44:50

لانتقادهم ونحو ذلك بمناقش مبدأ في غاية الاهمية وهو مبدأ لا اكراه في الدين لا اكراه في الدين. ها آآ وان الاكراه غير مقبول اطلاقا. ونفصل في هذا لان طبعا من اهم الموضوعات ان شاء الله تعالى - 00:45:10

ثم يناقش آآ مسألة من اكراه هؤلاء على الدخول في الاسلام ما الذي يكرهه؟ يعني من اعجوبة الاعجب ان التتار وهي الامة الغالبة تدخل في دين الشعب او الشعوب التي غزوها وقهروها - 00:45:27
واذلوها العقيدة هي التي غزته مش القوة. فهل هنا شبهة في اسلام التتار؟ حينما اسلموا ودخلوا في دين الله افواجا. ما فيش اي

شبهة اطلاقا ان دي امة منتصرة طالبا ومع ذلك انهزمت امام عقيدة التوحيد ويعني تشرفت باعتغناقتها. اه اذا يعني - [00:45:44](#)

يشوف لي خليط في عالم اسلامي. البلاد التي آآ دخلها المسلمون بالسيف حوالي ثلث مساحة العالم الاسلامي. ثلث انثى العالم

الاسلامي لم تدخل بالسيف. ها آآ وده طبعاً في اكبر دولة اسلامية اندونيسيا. وماليزيا - [00:46:05](#)

وكل الدول اللي في شرق جنوب شرق اسيا هذه كلها اه دخل الاسلام عن طريق كما يقول ثم اه في الدعوة للاسلام يقول انهم كانوا اه

آآ دعاة في زي تجار - [00:46:25](#)

تجار المسلمين انفسهم كانوا دعاة لانهم كانوا قدوة وكان الناس حيثما حل التاجر المسلم في مثل هذه البلاد كانوا يفتنون به ينبهرون

باخلاقه وسلوكياته اه تدينه. فمن ثم كانوا بهذا فاتحة القلوب - [00:46:39](#)

بهذه القدوة ها آآ ايضا هناك اعلام اعلام كبار جدا يعني احنا الان ما في دولة تتبنى الاسلام كعقيدة كدعوة ونشر في الافاق الى اخره.

ما فيش دولة تتبناها تقريبا يعني - [00:46:57](#)

الا جهود كده محدودة والمسلمون في حالة من الضعف والذل والهوان والقهر ومع ذلك كل الباحثين من كل الاديان آآ آآ مسلمهم

ويهوديهم ونصرانيهم وملحدهم والى اخره كلهم يقرون بحقيقة ساطعة وهي ان الاسلام آآ هو اكثر - [00:47:12](#)

الاديان انتشارا في العالم. بينما الاديان الاخرى في تراجع. فالاسلام هو اعلى معدل انتشار في جميع انحاء العالم. ويدخل في الاسلام

علماء وباحثون مفكرون وفلاسفة يعني اعلام كبار جدا من الساسة وغيره في الشرق والغرب من الذي اكره هؤلاء على الدخول في

الاسلام - [00:47:34](#)

ما الذي اكرهه؟ لما سفير المانيا مراد هوفمان المغرب يدخل في الاسلام ويصنف الكتب في الدفاع عن الاسلام وآآ يعني الدعوة اليه

وهو الماني. والامثلة كثيرة جدا جدا. يعني هذا سنفرده ان شاء الله بالبحث والتفصيل. لنرى من الذي يكره هؤلاء الناس على الدخول

في الدين؟ ما الذي - [00:47:55](#)

ايه القوة اللي عندنا عشان نغريهم بها اين سيف المعز؟ واين آآ ذهب المعز؟ ما فيش. ما معنا شيء نغريهم به. وانما هي قوة الدين لانه

حق في ذاته. هو في حد ذاته يملك هذه - [00:48:15](#)

يعني الجاذبية. وبالذات لما تيجي تقارن بقى معدل انتشار الاسلام في العالم كله معدل هائل مع آآ انحسار النصرانية امام الاسلام. رغم

امكانيات التنصير الهائلة. النصرانية لها دولة الفاتيكان تتبناها وتجييش الجيوش وتبذل الاموال فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم

يغلبون - [00:48:28](#)

رغم الفرق في الامكانيات ولكن آآ الجميع يقر بان الاسلام اعظم الاديان انتشارا في العالم كله. اين الاكراه هنا اكرهه ايضا لماذا لم ترتد

اه شعوب البلاد المفتوحة بعد زوال سلطان الاسلام السياسي؟ لماذا لم ترتد هذه اه الشعوب؟ اه ايضا سوف نرى كيف - [00:48:54](#)

كان اهل البلاد المفتوحة حتى مع بقائهم على الكفر كانوا يتشبثون بالفاتحين ويتمسكون بهم ويؤثرونهم على اهل ملتهم ممن

اذقوهم يعني الذل والهوان. بعد ذلك نتعرض ان شاء الله تعالى لاخلاقيات الحرب او الجهاد عند المسلمين. ايه اخلاقيات بتحكم جهاد

للمسلمين؟ آآ - [00:49:17](#)

يعني تبرئوا جهاد المسلمين من اي شبهة اكراه او استعباد للناس او قهر لهم او اذلال كما رأينا آآ في غيرهم اه ايضا نرى نماذج من

الفتوحات الاسلامية ما الذي كان يفعله المسلمون حينما يفتحون البلاد؟ وماذا كان ردود الفعل - [00:49:37](#)

اه الشعوب نفسها وقدر من التسامح يعني احنا لو درسنا قضية التسامح ان شاء الله ننوي ان نعطيهها حقها آآ قضية التسامح مع اهل

الاديان الاخرى يعني لو كانوا يفقهون لطالبوا بتطبيق الشريعة الاسلامية - [00:49:55](#)

لانهم يعني يفوزون بمكاسب لا يحملون بها اه في ظل الاستقواء بامريكا وغيرها. لو كانوا يفقهون فالتسامح في الاسلام مراعاة حرمة

اهل الذمة دي عبادة مش مش اجراء قانوني. دي عبادة كل مسلم مطالب بان يحترمها - [00:50:12](#)

مع اهل الذمة آآ ويعني يحفظ يعني حقوقه اه ايضا من ضمن الشبهات ان الفاتحين الاسلاميين دول انتشروا في بقاع الارض اه نتيجة

الفقر. وان الاسلام اغراهم بالغنائم دول انتشروا في الارض مش ينشروا دين ولا حاجة دول انتشروا عشان طمعانيين في الاسلاب

والغنائم وثروات الامم يعني المهزومة - 00:50:31

فسوف نقف وقفه مع اخلاق وصفات هؤلاء الفاتحين. وتنزههم عن الدنيا وترفعهم عليها وابتغاؤهم للدار الآخرة. وهذا حديث يطول جدا لكن سنحاول اختصاره لان هذا البعد فعلا من الابعاد المهمة جدا بل ان الذي بهر الناس بهؤلاء الفاتحين هو سلوكهم العملي. وانهم ما كانوا يبتغون الدنيا وانما كانوا - 00:50:59

يبتغون يعني اعزاز ميادين الله تبارك وتعالى. آآ اخيرا ان شاء الله سنعرض اه شهادات المنصفين على اساس يعني يعني كما قال تعالى وشهد شاهد من اهله. لو واحد مسلم بيتكلم هيبقى مسلم وبيدافع عن دينه. لكن لما يكون المنصفين - 00:51:22

من غير المسلمين على اختلاف اديانهم هم الذين يشهدون للاسلام بالسماحة بالعدل الذي لم تعرف البشرية له نظيرا في الحروب اطلاقا وسنرى ان شاء الله تعالى آآ هذه الشهادات آآ فيما يأتي ان شاء الله - 00:51:41

اه فبقي لنا من المقدمات الاولى مناقشة قضية ان الاسلام العالمي وليس السلام العالمي. الاسلام العالمي آآ هو اه الرسالة الخاتمة التي اه اغلق بها باب النبوة وختم ولن يفتح ابدا. فمن ثم - 00:51:59

اه كانت رسالة رسولنا صلى الله عليه وسلم رسالة عامة. فعموم الرسالة المحمدية وانه مخاطب بها جميع من على الارض ومخاطب بها الجن والانس. هذا امر معلوم بالضرورة من دين الاسلام - 00:52:24

وادلته اكثر من ان تحصي. آآ يقول الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا يقول الطبري قل يا محمد للناس كلهم اني رسول الله اليكم جميعا. لا الى بعضكم دون بعض. كما كان من قبلي من الرسل مرسل - 00:52:43

بعض الناس دون بعض. آآ الخطاب في القرآن الكريم يتنوع يعني اه وانذر عشيرتك الاقربين. يبقى نقول ان هو مبعوث الى عشرات الاقربين ولا دي مرحلة ها آآ كذلك آآ يا ايها المؤمنون ها ونحو ذلك لكن آآ فهذه يعني - 00:53:00

الخطاب او تخصيص الخطاب احيانا لا ينفي انه خطاب عام في مواضع اخرى فالقرآن الكريم يخاطب دائما البشرية كلها. ها يا ايها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - 00:53:25

وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا يقول الزمخشري الا رسالة عامة لهم محيطة بهم لانهم اذا شملتهم فقد كفتهم ان يخرج منها احد منهم وقال تعالى وارسلناك للناس رسولا. وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:40

آآ اول مقومات الاسلام كرسالة عالمية وحيدة لما ينزل من السماء دين سماوي لكل البشر سوى رسالة آآ خاتم نبي صلى الله عليه واله وسلم. فعموم الرسالة المحمدية ثانيا كون القرآن حجة على من بلغ - 00:54:06

يقول الله تعالى قل اي شئ اكبر شهادة من قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لانذر لانذركم به ومن بلغ فهو ينذر من؟ ينذر الذين كانوا احياء - 00:54:24

بحياة النبي صلى الله عليه وسلم. لينذركم بها ايها المخاطبون. وايضا لانذر كل من يبلغه القرآن آآ الى آآ ان تقوم الساعة لانذركم به يا اهل مكة او يا اهل يا ايها الموجودون. ومن بلغه هذا القرآن من الاسود والاحمر والثقلين ها - 00:54:39

وممن سيوجد على الدنيا الى يوم القيامة سواء كان موجودا الان ام سيأتي اه بعده الى ان تقوم الساعة فده معنى لانذركم به ومن بلغ كل من بلغه القرآن الكريم - 00:54:59

ويقول الله سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا يعني لكل البشر بلا استثناء من مؤهلات الاسلام لكونه رسالة عالمية آآ ان الله سبحانه وتعالى اخبر بانه الدين الكامل - 00:55:14

يعني صحيح شريعة موسى عليه السلام كان فيها شدة. فيها مظهر الجلال الو بعث موسى للجلال. القوة والبأس الهيبة. بعس موسى بالجلال بعس عيسى بالجمال وبعث محمد بالكمال صلى الله عليه وسلم - 00:55:34

كمال في الجمال وفي الجلال يقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اليوم اكملت لكم دينكم فلا يحتاج آآ الى رسول اخر يستدرك عليه شيئا او يزيد منه شيئا. ورضيت لكم الاسلام - 00:55:57

مدينة يعني رضي لنا ان نتعبه بهذا الدين فقط. فلا يرضى الله سبحانه وتعالى ابدا دينا غير دين آآ الاسلام ايضا من مؤهلات كون

الاسلام رسالة عالمية تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم. يقول - [00:56:21](#)

سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا تمتد اليه عوامل النسيان او التحريف. كي يبقى حجة قائمة الى قيام الساعة ولم تحظى الديانت السابفة بهذا الضمان الرباني لانها لم تكن نهاية المطاف التشريعي للبشر. اما القرآن فقد وصفه - [00:56:41](#) الله عز وجل بقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبلي. ولم يطالبهم - [00:57:04](#)

ايمان بكتب سوف تأتي. ما قالش والكتب التي سوف تأتي فيما بعد. لان انتهى ما في كتب خلاص يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبلي ولم يطالبهم بالايمان بكتب - [00:57:24](#)

سوف تأتي مع ان الكتب الماضية والمقبلة بفرض وجودها من الغيب الذي يجب الايمان به لو كان مما ما سيوجد مما يدل على انه لا كتاب بعد القرآن ايضا التصريح بختم النبوة. يقول الله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم -

[00:57:40](#)

النبیین صلى الله عليه وسلم خاتم النبیین يعني آآ اخرهم. ختم النبوة وطبع عليها فلا تفتح بعده الى قيام الساعة. فلا بعده ولا رسول صلى الله عليه وسلم لان النبي الذي يكون بعده نبي ان ترك شيئا من النصيحة والبيان يستدركه من يأتي بعده - [00:58:06](#)

واما من لا نبي بعده فانه يكون اشفق على امته واهدى لهم واجدى اذ هو كوالد ليس له آآ غيره من احد واذا كان لا نبي بعده فلا

رسول بطريق الاولى - [00:58:30](#)

لان مقام الرسالة اخص من مقام النبوة. فان كل رسول النبي ولا ينعكس. فاذا نفى النبوة هيبقى ايه؟ نفى الرسالة لكن لو نفى الرسالة يبقى ممكن يبقى فيه نبي لكن ليس رسولا. فاذا اه لذلك اه اثر الزم قوله تعالى وخاتم النبي - [00:58:50](#)

ولم يقل وخاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام وقد حصل به التمام فلم يبق بعد ذلك برام. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وقد تواتر عنه صلى الله عليه واله وسلم قوله لا نبي بعدي - [00:59:10](#)

وعد السيوطي من المتواتر هول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي قال في هذا الحديث وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامة - [00:59:31](#)

وفي بعض الاحاديث وبعثت الى الاحمر والاسود. وفي رواية وبعثت للناس كلهم وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لما خرج الى تبوك واستخلف عليا فعلي قال له اتخلفني في الصبيان والنساء - [00:59:49](#)

او اتخلفني تتركني في الصبيان والنساء اكون اميرا على الصبيان والنساء؟ قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:08](#)

وحين يفرغ الناس الى الانبياء يوم القيامة وينتهوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيقول انت رسول الله وخاتم الانبياء. وقد غفر الله وما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك - [01:00:22](#)

والحديث متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم ليس يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة. وقال ايضا مثلي ومثل النبیین من قبلي كمثل رجل بنى دارا فاتمها الا لبنة واحدة. فجئت انا فاتممت تلك اللبنة. هذه هي نظرنا للرسالات - [01:00:42](#)

لا كل الاديان ما فيش اديان سماوية. فيه دين واحد بس اسلام. لكن الرسالات تتعدد فهذه النظرات انه بناء واحد ها اه تعاور الانبياء على اه بنائه واكملهم وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله

- [01:01:02](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انه لم تكن فتنة في الارض منذ ذرأ الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال. وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم. وفي بعض الروايات فانه خارج فيكم - [01:01:26](#)

لا محالة لان احنا اخر امة واخر نبي فاكيد هيخرج في هذه آآ الامة المحمدية. وقال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والسعة كهاتين يعني ليس بيني وبينها نبي وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال. فانتبهوا لكلمة لا تزال. طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم

من خذلهم حتى - 01:01:45

امر الله وهم كذلك ايضا خصائص الرسالة المحمدية تؤكد انها الرسالة الاخيرة. آآ يعني كان الشيخ احمد بزاد رحمه الله يستعمل ايه؟ كلمة الله الاخيرة اهي وبيقولوا العهد القديم والعهد الجديد يسمى الاسلام اللي هو الايه؟ العهد الاخير. او كلمة الله الاخيرة الى آآ البشرية - 01:02:10

فكان الرسل السابقون يخاطبون في رسالاتهم الامم التي بعثوا فيها فقط. يقول تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا التراب. آآ طبعاً الانبياء ليسوا محصورين في منطقتنا - 01:02:37

الانبياء ليسوا محصورين في منطقة الشام والجزيرة العربية واضح؟ اه اه صحيح الرسائل الرسالات الاخيرة محصورة فيها. الرسائل الي بني اسرائيل ثم امة محمد عليه الصلاة والسلام لكن نحن نقطع بانه ما من امة الا خلى فيها نذير - 01:02:56 الهنود الحمر اه قدماء المصريين ومن سمعنا عنه ومن لم نسمع لابد ان تكون قامت عليهم الحجة لازم فالقول بان الرسائل السماوية محصورة فقط في منطقة الشام والجزيرة هذا يعني فيه نظر لان القرآن - 01:03:14 ينص على آآ يعني انه ما من امة الا قلى فيها نذير يقول تعالى وان من امة الا خلى فيها نذير. فكان كل نبي يفتتح دعوته بقوله يا قوم يخاطب قوما فقط يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة والى - 01:03:32

صالح والى عاد اخاهم هودا ورسولا الى بني اسرائيل وفي التوراة الحالية مع التحريف الذي فيها آآ تقول وكلم الرب موسى قائلاً كلم بني اسرائيل وقل لهم انا الرب الهكم - 01:03:57

وفي الانجيل آآ ان المسيح عليه السلام قال لم ارسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة وفي الانجيل ايضا انه قال لرسله الثاني عشر الى طريق امم لا تمضوا يعني مش مطالبين تروحوا لحد ثاني بني اسرائيل فقط الى طريق امم لا تمضوا - 01:04:15 والى مدينة للسامريين لا تدخلوا بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالة اما اسلوب الرسالة الاسلامية فهو العموم الشامل للناس جميعا. لا يخصص قوما دون قوم ولا قبيلة ولا قبيلة ولا امة دون امة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وفي الحديث وبعثت الى الناس كافة - 01:04:38

كذلك معجزات الرسل السابقين كانت معجزات السية. تخاطب الحواس البشرية وتقهرها. ولا تتعدى فترة زمنية تنتهي بوفاة النبي. بوفاة النبي تصبح المعجزة خبرا. لا يراها احد فمسلا معجزة صالح كانت الناقة. الان هي خبر لا يستطيع احد ان يرى الناقة وهي تخرج من الصخرة. معجزة موسى العصا الى اخره - 01:05:06

معجزة عيسى عليه السلام ايضا معجزات حسية اني اخلق لكم من الطين الى اخره. كلها معجزات كانت ايه؟ مرتبطة بوقت وبالحواس اما معجزة الاسلام فمعجزة خالدة دائمة. تخاطب العقل البشري في كل مكان وزمان. وتتحدى البشر - 01:05:35 باعجازها البلاغي والمعنوي والتشريعي يقول الله سبحانه وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين لم تفعله انظر التحدي ولن تفعله. فاتقوا النار التي وخذوها الناس والحجارة - 01:05:56 هذا القرآن الكريم آآ ماذا قال ان الوليد بن المغيرة؟ في شأن القرآن الكريم. ها؟ قال والله ما منكم رجل اعرف بالشعر مني ولا اعلم برجزه ولا بقصيده مني ولا باشعار الجن. والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا. ووالله ان لقوله الذي - 01:06:18 يقول علاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه. مغدق اسفله. وانه ليعلو ولا يعلو وانه ليحطم ما تحته بل كان نفر من رؤوس قريش يسهرون ليلهم يستمعون الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن من حيث لا يعلم - 01:06:38

وكل منهم لا يعلم عن الآخر فيلتقون في الانصراف عند الفجر ثم يتلاومون ويتعاهدون على عدم الرجوع ولكن يعودون وتتكرر القصة ثلاث ليال وهم يفعلون ذلك. لماذا؟ لما يجدون في انفسهم من الاعجاب والاكابر لفصاحته - 01:07:01 وبلغته ولقد بلغ من قوة تأثيره واعجازه ان اعرابيا لما سمع قول الله سبحانه وتعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا سجد الاعرابي فليل له لماذا سجدت؟ فقال انما سجدت لبلاغته - 01:07:21

واشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا آآ يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم مشيرا الى هذه الحقيقة. وهي ان معجزة القرآن معجزة دائمة. وقائمة امام كل من يريد الدليل - [01:07:39](#)

على ان الاسلام دين الحق قائما امام ما يستطيع ان يصل اليه يقول عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا - [01:07:59](#)

اوحاه الله اليه. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. اذا هذا هو السر احد اسرار الانتشار العجيب للاسلام ان معجزة الاسلام معجزة باقية وملموسة. اه الا وهي القرآن الكريم. اه لذلك الرسول علم فقال - [01:08:13](#)

آآ وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليك فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة والمعجزات السابقة منقطعة الصلة عن الدعوة نفسها العصا آآ شق البحر آآ الى الناقة كل هذه المعجزات هل لها علاقة بالدعوة - [01:08:32](#)

لأدي معجزة حسية وتنتهي تبقى خبر. فالمعجزات السابقة منقطعة الصلة عن الدعوة نفسها فكانت تذهب المعجزة وتبقى الدعوة وتبقى المعجزة رواية وخبرا يتناقل. ومعجزة القرآن مقترنة بالدعوة. فالقرآن هو المعجزة وهو - [01:08:55](#)

والدعوة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة لان معجزته هي نفسها تتضمن دعوته وهي تؤدي دور الاعجاز في كل جيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [01:09:18](#)

من مؤهلات آآ عالمية الاسلام ان الكتب السابقة تعرضت للتحريف والتبديل والتشويه مما افقدها قيمة الربانية كمصدر للهداية. وكان الله سبحانه وتعالى قد كلف آآ هؤلاء بحفظها. يعني حفظ الكتب السابقة كان موكولا - [01:09:38](#)

الى البشر. كان امرا ايه؟ شرعيا اراديا طلبيا. تكليف افعله. فما دام في امر ممكن هم يا بشر لا ينفذونه وبالتالي حصل هذا. ها يقول الله سبحانه وتعالى والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فكلهم بحفظ - [01:09:58](#)

الكتب فلم يحفظوها بل ضيعوها وحرفوها. اما القرآن الكريم فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه. فقال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال يحيى ابن اكسم دخل يهودي على المأمون. فتكلم فاحسن الكلام فدعاه المأمون الى الاسلام فابى - [01:10:18](#)

فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما فتكلم باحسن الكلام. فقال له المأمون ما كان سبب اسلامك قال انصرفت من حضرتك فاحببت ان امتحن الاديان. فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت. وادخل - [01:10:44](#)

البيعة فاشتريت مني وعمدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ فيها نقص وزيادة. وادخلتها الوراقين. المكتبات بقي ها؟ فتصفحوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها. فلم يشتروها. فعلمت ان هذا الكتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي - [01:11:04](#)

قال يحيى بن اكرم فحججت تلك السنة فلقيت سفيان النخعي فذكرت له الحديث فقال مصداق هذا في كتاب الله تعالى. قلت في في اي موضع قال قال الله تعالى في التوراة والانجيل لما استحفظوا من كتاب الله. فجعل حفظه اليهم فضاع - [01:11:27](#)

وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظه الله فلم يضعه يقول المستشرق لينبول ان اكبر ما يمتاز به القرآن انه لم يتطرق شك الى اصلته. وان كل حرف فيه - [01:11:48](#)

اليوم نستطيع ان نثق بانه لم يقبل اي تغيير منذ ثلاثة عشر قرنا ويقول موير وهو آآ متعصب متحمل على الاسلام ومع ذلك يقول فلعله اي القرآن هو الكتاب الوحيد في الدنيا - [01:12:06](#)

الذي بقي نصه محفوظا من التحريف طيلة الف ومائتي سنة فلماذا لا يحتاج المسلمون الى رسالة اخرى او الى كتاب اخر. لان نبيهم خاتم النبيين وكتابه محفوظ الى ان يرث - [01:12:23](#)

الله الارض ومن عليها بالتشريعات السابقة آآ نلاحظ مبدأ الخصوصية في التشريع آآ مثلا الشدة والقسوة التي تناسب جلافة بني اسرائيل وسوء خلقهم. فكانت التشريعات احيانا يأتي ايه يأتي آآ كنوع من عقاب. اسار واغلال جعلها الله عليهم عقوبة لهم. كما قال عز وجل فبظلم من الذين - [01:12:40](#)

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ها وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. فالباء هنا في السببية باقي السببية. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يبقى في بعض التشريعات اتت عقوبة ايه؟ اه لبني اسرائيل. وفي التوراة الحالية لان كل بيت اسرائيل صلاب

الجباه قساة القلوب - 01:13:10

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان بني اسرائيل كانت نفوسهم قد ذلت بقهر فرعون لهم. واستعباد فرعون وقويهم لهم. فشرعت لهم الشدة لتقوى نفوسهم ويزول عنهم ذلك الذل. يقول الله سبحانه وتعالى ويضع في شأن النبي عليه الصلاة - 01:13:33 ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه. فبعثت رسول الله رحمته من هذا. ها هو يرى عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه.

ففي مبدأ الايه؟ الخصوصية. ان بيعالج قوما خاصين قوم موسى بني اسرائيل فقط - 01:13:54

فالشرائع بتيجي متفصلة على طبائعهم الغليظة وقلوبهم القاسية ها لكن لا تصلح رسالة عامة للعالمين انما الذي يصلح ذلك هو رسالة من قال الله سبحانه وتعالى فيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وسلم - 01:14:12

اما الانجيل فجاء فكان مجرد وصايا ومواعظ وامثال وزواجر. اما الاحكام فغالبيها محال الى التوراة ولذلك قال المسيح ما جئت لانتقض الناموس وانما جئت لاتتممه اما القرآن الكريم فانه يساير الفطرة البشرية. يقول الله سبحانه وتعالى الذين آآ يتبعون الرسول

النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 01:14:33

عنده في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه. شريعة القرآن تلئم البشرية في كل زمان ومكان. يقول الله سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف - 01:15:00

وخلق الانسان ضعيفا. ويقول تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا

تنفرون يقول شيخ الاسلام رحمه الله ان شريعة التوراة يغلب عليها الشدة - 01:15:20

يعني موضوع التوراة واحكام القتال في التوراة آآ يجب ان نكون حذرين يعني يعني ليس لا يجوز لا يجوز لنا ان نتنقد لان هذه الشريعة يعني كانت الامة ذات خصائص معينة لها معنى الخصوصية. كذلك لا نتنقد رسالة المسيح اه حينما ننفي عنه القتال -

01:15:40

واضح؟ لماذا ان مسيح نبي مرسل؟ فيجب ان نلزم حدودنا. الا ان التطاول على الانبياء كفر فبعض الناس ممكن تتساهل في مثل هذا

تصف بعض النصوص مسلا بايه؟ آآ بالارهاب وكده وكزا - 01:16:01

بالمناسبة يعني بمناسبة كلمة الارهاب هو الغرب دايمما بيطلع مصطلحات كل شوية لحد ما تستهلك وتدوب حاجة بالية فبيبتخلصوا منها واوباما من ساعة ما جه هو كده ايه آآ منكفى على ذاتي لسة الحكاية مش واضحة. لكن فيه قرار طالع من يومين - 01:16:16

بابطال بالغاء استعمال مصطلح الارهاب آآ فرمان سلطاني من من اوباما او ادارته بالغاء خلاص دلوقتي الكلمة دي استعملت وآآ يعني

ابتذلت فاحتمال بقى يدوروا على مصطلح جديد لكن هذا اعتراف ضمني بالتعسف والاجرام - 01:16:34

آآ الذي آآ غذاه هذا المجرم سيء الذكر آآ جورج بوش آآ وطبعا تبعه من آآ من بلادنا ناس كثيرين في الاعلام وغيره الارهاب الارهاب

الارهاب كان الارهاب ده مرادف للاسلام - 01:16:55

مما اوجد عند الغربيين مرض آآ معترف به عالميا الان اسمه اسلاموفوبيا. يعني الرهاب المرضي من الاسلام. آآ اسلامه فوبيا ده شيء

بس يذكر بالنسبة لموضوع الارهاب هم اللي قرروا خلاص الغاءها. فده اعتراف ضمني بان هذا المصطلح كان مصطلحا خبيثا -

01:17:10

وظالما وهو عبارة عن آآ اسلوب من اساليب الجناية على دين الحق وصد الناس عن آآ دين الله تبارك. وكذلك برضو التطرف. كل فترة

يطلعوا بحاجة. كان في عهد عبدالناصر الاسلام يعبر عنه بالرجعية - 01:17:30

الرجعية ها آآ بعد كده بقى التطرف والارهاب الى اخره فهذا كله يعني من باب جناية المصطلحات الفاسدة على الحقائق لصد الناس

عن دين الله تبارك وتعالى يقول شيخ الاسلام ان شريعة التوراة يغلب عليها الشدة - 01:17:45

وشريعة الانجيل يغلب عليها اللين. وشريعة القرآن معتدلة جامعة بين هذا وهذا كما قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا

شهداء على الناس. كما قيل بعث موسى بالجلل وبعث عيسى بالجمال وبعث محمد بالكمال. صلى الله عليه وسلم. ايضا من خصائص

الاسلام - 01:18:06

التي تؤهله لان يكون رسالة عالمية آآ المرونة. فان في الاسلام قواعد آآ عامة تصلح في كل زمان من اه كايجاب الشورى في الحكم او ايجاد العدل في الحكم بين الناس. او ان درء المفسد مقدم على جلب المنافع ونحو ذلك. كذلك ايضا من - [01:18:36](#) خصائص الشريعة الشمول كما قال عز وجل في حق القرآن الكريم تبياناً لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين فوجد الاسلام نظام متكامل. نظام كامل لكل مجالات الحياة فالعبودية تشمل كل احوال المسلم ها العقيدة الشريعة الاخلاق عقوق الله حقوق الناس

الاقتصاد آآ - [01:18:56](#)

الخلافة آآ الادب احكام الحياة والموت الايمان بالغيبات. فجاء الاسلام بخير الدنيا والاخرة برمته ولم اه يحوزها الله سبحانه وتعالى الى احد سواه من خصائص الاسلام اليسر فان طابع الشريعة اليسر والسهولة. يقول تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. هذه دلالة قطعية على نفي الحرج وما جعل - [01:19:20](#)

في الدين من رجب فهي شريعة امية ليسع الامي الدخول تحت حكمها. العقيدة الاسلامية استقامة يسر. بساطة سلاسة وضوح العبادات سهلة. آآ الرخص الشرعية اذا حصل مشقة عند الناس بتوسع عليهم في آآ دينهم. ويقول صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله - [01:19:47](#)

الحنيفية السمحة. الحنيفية آآ السمحة. آآ بالنسبة لدعوة العالمية هذا ايضا حقيقة مهمة جدا قبل لان دي كل تمهيد للموضوع بتاعنا. دي الاشياء دي مهمة جدا نعرف من اين ننطلق - [01:20:11](#)

الاسلام هو النظام الوحيد الذي يملك حق الوصاية على البشرية المؤهل بمؤهلات لا هي عنصر ولا جنس ولا لون ولا كذا وانما اه مؤهلات هناك مؤهلات تؤهل الاسلام لانه الوحيد الذي ينبغي ان يستأثر بالسيادة على اه كل هذا الوجود - [01:20:28](#) الدين الوحيد العالمي هو الاسلام اما غير من الاديان فلا يصح اطلاقا. كتاريخ وجغرافيا وادلة وكل شيء ما فيش دليل اطلاقا على آآ عالمية اي دين اخر غير الاسلام آآ المسيح عليه السلام بعث الى بني اسرائيل خاصة - [01:20:51](#)

ورسولا الى بني اسرائيل. وغلب على دعوته الوصية بالتسامح والزهد لعلاج ما دب في اليهود من مشاعر البغض انتقام التي سادت بين طوائف اليهود. الصبغة العالمية في النصرانية لم تكن من المسيح المسيحي - [01:21:10](#) بعث الى بني اسرائيل فقط لم ارسل الا الى خراف بيت اسرائيل ضل الذي نقل النصرانية من آآ من دعوة آآ يعني محدودة في بني اسرائيل الى موضوع العالمية اه اه بولس اه هو الذي نقلها وصبغها اه بالصبغة اه العالمية. طبعا بعد ما - [01:21:28](#)

لان هذا الدين هو ليس مسيحية كما يقال وانما هو البوليسية. دين مش بولييسي يعني لكن بول بول او بولس نسبة الى هذا الرجل الذي دخل كان يهوديا شاؤول كان يعذب النصارى ثم بعد ذلك دخل في النصرانية وهو الذي افسدها اشد الافسادا. ومما - [01:21:52](#) اضافوا عليها الابه؟ آآ موضوع الصبغة بصبغة يعني عالمية وبقيت في اناجيلها. تعاليم الزهد والتسامح فلم يستقم امرها بين تلك الامم لذلك اضطربت وتعثرت. فاحنا لا يجوز اطلاقا ان يعيب احد رسالة المسيح بانها رسالة ضعف وتسامح ومحبة وسلام الى اخره -

[01:22:13](#)

اطلاقا ان هذه كان في خصوصية لشعب معين بتعالج الامراض القاسية التي تمكنت من بني اسرائيل لكن هل مبدأ التسامح ده وخذك الايمن واليسر ومن مش هيبقى معك خطوة مش مع مين الى اخره؟ هل هذا المبدأ - [01:22:37](#) يصلح الى الابد مع البشرية حتى اتباعه لم يستطيعوا ان يلتزموا به مرة واحدة. لانه غير واقعي غير مؤهل للايه؟ للابدية والخلود اضطربت آآ وتعثرت آآ تلك الامم لان هذه العظمت - [01:22:52](#)

وبالذات مسألة محاربة الجشع المالي لم تصلح في الاحوال الاقتصادية العادية. لذلك لم يكن مقبولا في كل الاحوال ان المعتدى عليه خده الايسر للمعتدي ليصفعه كما صفع خده الايمن ولذلك لا تجد شعوبا ولا دولا نصرانية تدين بهذه التعاليم. وان حملت اسم النصرانية. الواقع غير كده تماما. قديم والحديث كل شيء - [01:23:09](#)

تاريخ الجغرافيا ما فيش حد ابد التزم آآ احبوا لانيكم وابغضوا شانيكم من لطمك على خدك الايمن فادر له الايسر اه الى اخره ده كلام كان في عهد المسيح له خصوصية زمنية. اذا صح انه صدر من المسيح عليه السلام - [01:23:37](#)

لكن لا يصلح لان البشرية تمشي والا فحتى اللي بينتموا للعقيدة لم يلتزموا به ولا مرة. بالعكس تماما. رأينا الوحشية اجرام والمذابح وكما يعني سنتي فلا يستطيع اهل دين اخر ان يدعوا محقين في دعواهم لدينهم العالمية او العمومية او الكمال الذي هياه الله -

[01:23:56](#)

الاسلام ولو فعلوا لكذبته نصوص اديانهم. ولكذبهم الواقع الذي عاشه انبياءهم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام فانتشار النصرانية في بعض البقاع لا يعودوا الى دينهم نفسه. ما فيش اي خصائص عالمية زي اللي ذكرناها في الاسلام. وانما يعود للنشاط التنصيري الذي -

[01:24:18](#)

وراءه دول واموال واجهزة دعاية وعنصر نجاح الاسلام الذي يؤهله وحده فقط لجمع الناس حول مبادئه الربانية شمول العقيدة الاسلامية آآ وان هذا الدين آآ اشتمل على ارقى نظم الحياة واعدالها. حتى اما تيجي تقارن يعني -

[01:24:39](#)

ودي بحس مهم جدا ان شاء الله سنحاول ان نتعرض له. ما الذي يجتذب هؤلاء الناس الدخول في الاسلام قل ما شئت من الاسباب ليس من بينها الاكراه. في عبد الذات في عصرنا. احنا يعني طوب الارض بيحاربنا وبيشجع بها. امريكا نفسها الاسلام يغزوها -

[01:25:05](#)

في قلبها بقلبها ها والكفار يدخلون في دين الله افواجا. في داخل امريكا ذاتها. فين الاكراه بقى اي اكراه رغم كل التشنيع. ومع ذلك اه يعني وما يعلم جنود ربك الا هو. فالاسلام بيقدم -

[01:25:21](#)

آآ عقيدة لا يمكن لاي انسان عنده فطرة سليمة ان يرفضها مستحيل يرفضها. ليس في الاسلام خطيئة موروثية. الخطيئة الاصلية ولا اعلى تتعقب الابناء لخطأ وقع فيه الالباء. ها الا تزر وازرة وزر اخرى. وليس في الاسلام رجل دين -

[01:25:41](#)

يمنح الرضوان وصكوك الغفران للناس. ويتقبل منهم العطايا لبييعهم بها قرارات في الجنة. او يسخط عليهم ويصدر قرارات حرمان من رحمة الله ليس هناك كراسي اعتراف. بالعكس الانسان يعاقب اذا فضح نفسه -

[01:26:01](#)

فكل امتي معافى الا المجاهرين فاذا ستر الله على الانسان فليسو على نفسه. ولا يجوز له اطلاقا بل يعاقب اذا فضح نفسه ان الله واذا ستر الله سبحانه وتعالى يوم القيامة يقرره بذنوبه ثم يقول ايه -

[01:26:19](#)

فاني سترته عليك في الدنيا واستر عليك اليوم. فما فيش موضوع كراسي الاعتراف وما فيش وسيلة توصل بها لربنا غير ان ايه يتوسط آآ ما يسمى رجل الدين. ليس هناك سمسرة ولا وساطة بين الله وخلقه. يقول تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه -

[01:26:32](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويستطيع اي داعية اسلامية ان يقنع الناس بان في الاسلام اقوم علاج لاعصى مشاكلهم. يعني اية ذلك الازمة الاقتصادية بامريكا نفسها وفي الغرب ارتفعت اصوات مؤخرا كثيرة جدا. تطالب بان الحل هو الاخذ بالنظام الاسلامي نظام الاقتصاد الاسلامي -

[01:26:52](#)

وان تكون الفائدة صفرا هم نفسهم خبراء اقتصاديين يقولون بذلك ان ما فيش حل لهذه الازمة التي اذلتهم واضطربت بسببها احوالهم كلها الا ايه الا الرجوع للنظام الاسلامي في تحريم الربا وان الفائدة تبقى صفر -

[01:27:18](#)

فيستطيع اي داعية ان يقنع الناس بان في الاسلام اقوم علاج لاعصى مشاكلهم. ويثبت فشل اي علاج مخالف اه خاصة فيما يتعلق بالنظام المساواة مثلا بين البشر وعدم المفاضلة بينهم الا على اساس يعني اه التقوى -

[01:27:37](#)

يقول صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل جاسوسها الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. وانه لا نبي بعدي. وسيكون خلفاء ويكفرون. يعني هذه الامة صاحبة الامر ترعى نفسها بنفسها وتحافظ على شريعته فلا تحتاج انبياء بيعثون لذلك. الامة المحمدية ايضا -

[01:28:01](#)

اعطيت خصائص تدل على انها الامة الخاتمة. ها آآ رعاية الدين ومسئولية الامة اسرها كل المسلمين مسئولون عن تبليغ دين الله تبارك وتعالى آآ وايضا آآ احيانا تكون مهمة اناس آآ افذاذ وهم المجددون على رأس كل مائة سنة. واما في اخر الزمان فاذا -

[01:28:23](#)

إذا تعرضت الأمة لفساد كبير نتيجة البعد عن الصدر الاول والفتن التي تقع واعظمها فتنة الدجال. حينئذ تأتي شخصيات اعلى بقى من شخصية الخلفاء باتي المهدي او المسيح نفسه عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [01:28:49](#)

آآ فالمسيح له دوران قتل الدجال وايضا الوظيفة الاخرى تجديد الشريعة. الدعوة للاسلام. آآ كما جاء في الحديث ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام - [01:29:05](#)

السؤال الاخير هل يمكن قيام دعوة عالمية على غير الاسلام ماذا يمكن ان يصلح اساسا لتلك الوحدة العالمية يعني الوحدة العالمية. طبعاً فشلت فكرة العولمة السلام العالمي والكلام اللي مش جاي في تمنه. كله دجل في دجل. دي عصابات بتحكوا معنا - [01:29:22](#)

عصابات كل هذه الشعارات الكاذبة والمضللة يعني حتى امريكا حاسة اشارة ان وجهها قبيح جدا اه فبتحاول انها تدي اذلالها للامم وقهر الشعوب والاجرام الذي تمارسه في كل مكان والقتل بالزات في المسلمين - [01:29:48](#)

بتحاول تغطي على موضوع مبادئها او ان هي الموضوع مش مادي بس مش البترول بقى والثروات لا لا عايزين يحطوا حاجة معنوية مش عارفين شوية يقولوا حقوق الانسان وهم اكبر المجرمين في حق البشرية. حقوق الانسان - [01:30:08](#)

وشوف المعتقل جوانتانامو ولا ما فعلوه في العراق الى اخره او ومفيش دولة استعملت السلاح النووي غير هي امريكا هيروشيما ونجازاكي آآ فحقوق الانسان ايه؟ فين حقوق الانسان؟ حقوق الانسان فقط لما في دارفور وفلسطين المذابح والاجرام الذي يحصل هذا ومن قبل عشرات - [01:30:24](#)

المذابح مش انسان لا يعتبرن من بني الانسان فهي بتحاول تجمل الوجه القبيح باي ديكور يعني اي حاجة بس تدي صورة ان في مبادئ. حقوق الانسان مرة في الاخر بقى قال لك البيئة. الحفاظ على البيئة - [01:30:47](#)

حاجة برضو معنوية واول مجرم واكبر دولة بتلوث البيئة في العالم هي امريكا. لو انتم بتسترجعوا قبل حداثر سبتمبر بيومين اتنين بس. كان في مؤتمر مؤتمر عالمي لمناقشة موضوع تلوث البيئة - [01:31:02](#)

فجميع كل من في المؤتمر آآ ادانوا امريكا انها اكبر ملوث للبيئة في العالم. وطالبوها بانها آآ تحجم هذا الامر فرفضت تمام انها تتحجم تلويث البيئة الذي يحصل بسبب المصانع والاسلحة ونحو ذلك - [01:31:16](#)

يعني الشاهد ان هم حاسين ان منظرهم قبيح جدا. ما عاد اي شئ يستر يعني النفاق الزجاجة بيشف عن حقيقة هذا الدولة المستكبرة واذلالها لشعوب الارض فيحاولوا دايماً يحطوا مبدأ فكل المبادئ - [01:31:32](#)

لا تستر شيئاً زجاجة شفافة فمن ثم يعني آآ نشوف اللي بيتكلموا على وحدة العالم. العالم كله يتوحد بالسلامة. طب مين عنده اسلحة نووية غير امريكا والدول الكبرى المعروفة ومع ذلك يمنعون غيرهم. الاخوة في غزة المستضعفين المساكين - [01:31:50](#)

لان العالم كله بيقول لهم وعلى رأسي امريكا ان ايه ان ما تحاولوش تاخذوا اي اسباب دفاعية عشان لما يبيجي ندبحكم نخلص المجزرة بسرعة ما تطولوش هي ده المنطق اللي ماشي - [01:32:12](#)

منع المواد الغذائية منع السلاح آآ كل هذا هو سلاح هيعملوا به ايه هيطلعوا به فين؟ يعني هيعملوا به ايه؟ هيهددوا امريكا آآ حتى اشيء دفاعية آآ ضعيفة وباهتة ولا تكاد تسمن وتغني من جوع. لأ ممنوع اي حاجة تدخل ليه؟ عشان لما يبيجي تدبجه - [01:32:25](#)

يبقى الموضوع سهل ما تطولوش معنا وتتعبونا ايها المتوحشون واضح؟ فمنطق هو ده العالم احنا مش شايفين لما بتسود قوة كافرة القهر والاذلال لخلق الله سبحانه وتعالى والصد عن سبيل الله. الوضع الوحيد الذي فعلاً يعني اه يرضاه الله سبحانه وتعالى ان يكون الدين كله لله. الدين معناه الخضوع - [01:32:44](#)

مش معنى الدين كله لله ان كل الناس لازم تزخر في الاسلام. والا ما كانش فيه بقى جزية واهل ذمة معنى الدين الخضوع لان اي دولة حتى لو كل شعبها كافر ودخلت تحت حكم الاسلام ودافعت الجدية. هي في حالة التحكم الى الشريعة - [01:33:12](#)

هي اصبحت ايه في حالة تحاكم الشريعة لان شرع الله يطبق فيهم. وهذا هو المطلوب فالحق حينما يعلو هو الوحيد الذي يضمن للناس يعني حريتهم وكرامتهم وحقوقهم. خلاف ذلك كيف يظهر عليكم - [01:33:27](#)

لا يرقب فيكم الا ولا ذمة ها فالسؤال الاخير اه هل يمكن قيام دعوة عالمية توحد البشرية على غير عقيدة الاسلام؟ نشوف ممكن تقوم

على ايه؟ اذا كان الدين هو الذي يوحد البشر - [01:33:45](#)

باي دين ينبغي ان يجتمع عليه البشر. النصرانية المحرفة القاصرة عن مواكبة العلم والعصر التي تقول دعنا لقيصر لقيصر وما لله لله ها في حين يقول الاسلام بل لله الامر جميعا - [01:34:03](#)

ويقول لله ما في السماوات وما في الارض. ويقول انا له الخلق والامر انما هو الذي خلق هو الذي يشرع هل هذه العقيدة التي تصادم الفطرة وآآ تتلوث بالعقائد الوثنية؟ ام اليهودية؟ الديانة العنصرية - [01:34:20](#)

ذات الكتاب المحرف الحافل بشتى الانبياء ورميهم بالفواحش كيف والديانة كلتهما خاصتان ببني اسرائيل ليستا رسالة عالمية اهو البوذية الحافلة بالخرافات الوثنية والاساطير ام الهندوكية تؤام البوذية التي تتخذ البقرة معبودة؟ لقد عجزت اليهودية - [01:34:39](#)

عن توحيد اليهود انفسهم وكذلك النصرانية وكذلك البوذية والهندوكية اذا كان الاساس العرق والجنس توحيد العالم على اساس العرق والجنس فهذا مستحيل. لان الفوارق العرقية داعية فرقة وليست سبب وحدة. فلا يمكن ان يدعى الى وحده الا بتذويب

الفوارق اللونية والجنسية والعرقية. احنا شفنا هتلر عمل ايه والنزىة - [01:35:02](#)

وتعصبه بالجنس الاري وانه ازاى قسم البشرية على اساس الايه؟ العنصر وحتى اخر حاجة اليهود وحتى العرب قبلهم على طول آآ فمش هينفع نوحده البشرية على اساس الايه؟ العرق والجنس. لان الفوارق العرقية بتفرق مش بتوحد. ها - [01:35:31](#)

ولا يمكن توحيد الناس بالعكس بقى الا بتذويب الفوارق الجنسية واللونية والعرقية. وليس ذلك الا للاسلام. لا يمكن يكون فيه مبدأ او عقيدة او نظام يقوى على اذابة الفوارق بين الشعوب سوى الاسلام - [01:35:55](#)

والتاريخ اصدق شاهد حيث اذاب الاسلام اه وسهر الفارسي والرومي والحبشي والعربي والهندي والصيني في بوتقة واحدة. هي عقيدة الاسلام يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:36:13](#)

وقال عز وجل انما المؤمنون اخوة. اخوة العقيدة فقط هي التي تستطيع ان تذيب الفوارق بين الشعوب هل يمكن ان يكون هذا

الاساس الذي تتوحد عليه البشرية؟ مذهب سياسي او اجتماعي او اقتصادي - [01:36:38](#)

نظرة في التفرقة العنصرية داخل امريكا وفي الغرب. نظرة في واقع امريكا التي آآ تعبد تمثال الحرية. اما في الاسلام النظرة الواقعية المنصفة العادلة. الانسان تنظر اليه الشريعة لانه روح وجسد. اجتماعي يحصل توافق بين الفرد - [01:36:55](#)

وبين الامة شريعة شاملة وعامة. آآ لا يوجد هيكل ولا ايقونة ولا صنم ولا كهنة ولا وساطة بين الله وبين لك كرسي اعتراف ولا سكوك غفران لا تسليم ولا تجسيم ولا تعطيل ولا تشبيه. الارض كلها مسجد وطهور ها كل - [01:37:15](#)

مسلم رجل دين ما فيش اكليلوس كل مسلم رجل دين مسئول عن آآ الدين. لا انفصام بين الدين والدنيا لا خطيئة موروثة لا صلب ولا فداء وانما الخوف من الله سبحانه وتعالى آآ وحده - [01:37:35](#)

اه فهذا ما اه تيسر من الكلام اه على مؤهلات الامة المحمدية والدين الاسلامي ليكون صاحب السيادة العليا على آآ البشرية آآ اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. نكمل ان شاء الله يوم السبت باذن الله في ابي حنيفة - [01:37:52](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:38:09](#)